مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اضطراب الشخصية الهستريونية لدى بعض الفئات من المرأة في مدينة أربيل

ئاكار عبدالمجيد غفور
قسم الارشاد التربوي النفسي /كلية التربية /جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق.
akarbarzinjy@gmail.com
أ.م.د.مؤيد اسماعيل جرجيس
قسم الارشاد التربوي النفسي /كلية التربية /جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق.

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:2020/1/6
القبول:2020/2/9
النشر: شتاء 2020

الكلمات المفتاحية:
Histrionic, Personality, Disorder, women, Erbil

بحث مستل من رسالة ماجستير

Doi:

10.25212/lfu.qzj.5.1.18

الملخص

تنشأ الشخصية الهستريونية من تفاعل العوامل الوراثية والبيئية، علاقة الفرد بالوالدين (خاصة من خلال التنشئة الإجتماعية الغير سليمة) وهذه الشخصية هي حصيلة التخلف أو الفشل في عملية النضوج الإنفعالي، ولانستطيع اعتبار هذه الشخصية مرضاً في حد ذاتها، ولكنها اضطراب في الشخصية، لذا فهذا البحث يحاول التقصي عن مدى انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية لدى عينة متكونة من (300) امرأة من فئات مختلفة في مدينة أربيل.
تهدف الباحثة في بحثها الحالي الى ما يأتي:-

1. مؤشرات انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية لدى العينة الكلية.
2. دلالة الفروق الاحصائية في اضطراب الشخصية الهستريونية تبعاً للعمر والحالة الإجتماعية وفئات المرأة.

وقد تحدد البحث الحالي ما يأتي:-
المجال البشري: يتحدد البحث الحالي بفئات من المرأة (المدرسات في المدارس الاعدادية، الموضفات في الدوائر الحكومية، والطالبات في جامعة صلاح الدين-أربيل والجامعة اللبنانية الفرنسية، والمرضى في المستشفيات

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والعيادات النسائية.
المجال المكاني: في مدينة أربيل

المجال الزماني: 2018 - 2019

واعتمدت الباحثة في البحث الحالي على الاجراءات الآتية للحصول على المقياسين:

1. اعتمدت الباحثة على مقياس (قدومي،2000) و مقياس (عمر،2009) و (DSM-5) لمقياس اضطراب الشخصية الهستريونية.

2. عرض الفقرات (اضطراب الشخصية الهستريونية) على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لاستخراج الصدق الظاهري للمقياسين فضلآ عن استخراج صدى البناء لهما.

4- شملت عينة البحث (300) إمرأة تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

5- تحليل فقرات المقياس بأسلوب المجموعتين العليا والدنيا.

6- استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ في مقياس اضطراب الشخصية الهستريونية (0.63**) درجة وفي طريقة التجزئة النصفية لمقياس اضطراب الشخصية الهستريونية (0.799)

وبعد تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الهستريونية على أفراد العينة وتحليل بياناتها إحصائيآ باستخدام (SPSS) تم التوصل الى النتائج الآتية:-

1. بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس اضطراب الشخصية الهستريونية (58.48) درجة وبإنحراف معياري قدره (5.76) درجة وكان ذو دلالة إحصائية عن

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مستوى (0.00) لدى مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس وقيمته (63) درجة.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب الشخصية الهستريونية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيري (العمر و فئات المرأة) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات وقدمت عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية:
Histrionic, Personality, Disorder, women, Erbil

أولا- مشكلة البحث:

على الرغم من وصف عصرنا الذي نعيش فيه بأنه عصر التقدم العلمي والبحث عن الوسائل التي تكفل للإنسان حريته ورخاءه، فإن عصرنا الذي نعيش فيه اليوم يتميز بظهور تغيرات سريعة ومؤثرة على حياة الإنسان اليومية، وبذلك قد يشعر الإنسان بأنه غريب عن نفسه وعن عمله وعن الآخرين في محيطه وفي بيئته الإجتماعية.

بسبب الأوضاع المريرة التي مرت على العراق بشكل عام وإقليم كوردستان بشكل خاص من حروب ودمار وتهجير وأزمات اقتصادية وسياسية منذ ستينات القرن الماضي كانت كوردستان ميداناً للحرب مارة بالانتفاضة الجماهيرية والهجرة الجماعية والحروب الداخلية و بسبب أحداث أخرى حدثت في العراق مثل الحرب العراقية- الإيرانية وحرب الخليج والانتفاضة الشعبية في الجنوب وسقوط النظام البائد عام 2003 ثم الحملات الإرهابية التي عمت في أكثر من ثلاث محافظات. كل هذا جلب انتباه الباحثة في تأثيرها على شخصية الفرد العراقي وخاصة المرأة، لأن المرأة أكثر عاطفية وأكثر تعرضاً لتحمل مشقات الحياة بسبب بقاء السلطة الأبوية لدى المجتمع العراقي و الكوردي رغم وجود منظمات تدافع عن حقوق المرأة وتحاول معالجة مشكلة العنف الأسري. لاسيما المرأة الكوردية فهي جزء كبير من هذه المعاناة والمشكلات، فهي ناضلت جنباً الى جنب مع أخيها الرجل في الدفاع عن شرف وكرامة أمتها ضد ظلم الدكتاتورية وشاركت الثورة الكوردية بكل مراحلها، لذلك تستحق المرأة الدراسة و البحث في سماتها وفي الجوانب

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المختلفة من شخصيتها السوية و اللاسوية لذلك تحاول الباحثة إجراء هذا البحث للتعرف على مؤشرات وجود اضطراب الشخصية الهستريونية لدى المرأة.

لو أردنا معرفة الشخصية علينا أن نتساءل ماهية الشخصية، وكيف حاول الباحثين في دراسة هذا الميدان من ميادين علم النفس وفروعه، وكيف استطاعوا تفسير مجالات محددة من الشخصية كالقلق والعدوانية والتضاد الإجتماعي، حيث إهتم فريق من الباحثين بتصميم إختبارات بخصوص تقويم الشخصية، وفريق آخر أهتم بنظريات جديدة للشخصية، هؤلاء أغلبهم كانوا من ألأكلينيكين، إستخدموا أبحاث الشخصية والنظرية ومقايس الإختبار لمساعدة الناس في فهم أنفسهم وحل مشاكلهم النفسية. إذن سيكولوجية الشخصية ليست نظريات أو مقاييس، بل هي علم بحد ذاته، حتى وإن تدخلت المفاهيم وتشابكت المصطلحات فهي تدعم الباحث في الوصول الى نتائج مرضية لمعرفة الشخصية. (مجيد: 2015 ، ص18).

عرف ألبرت الشخصية بأنها عبارة عن ذلك النظام المكون من الميول والإستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً، التي تعد صفة خاصة للفرد يتحدد بموجبها أسلوبه الخاص في التكيف مع بيئته المادية والإجتماعية.

(مجيد: 2015 ، ص21)

وأشار أيضاً (العبيدي،2011) بأن الشخصية يمكن إعتبارها من الموضوعات الرئيسية في علم النفس، فالشخصية في نموها وتغيرها أثناء مراحل حياة الفرد يتناولها علم النفس التربوي، لأنها أحد أهداف هذا العلم في متابعة نمو شخصية الطفل حتى مرحلة المراهقة، ومتابعة خصائص كل مرحلة في نموها التي تعبر عن شخصيته في تصرفاته وسلوكه داخل المجتمع، لاسيما عند إنحراف الأحداث، رغم أن توافق الشخصية مع الآخرين في المجتمع يعني التفاعل الاجتماعي السليم، حيث أن هذا التفاعل يتناوله علم النفس الإكلينيكي، لكن موضوع الشخصية من أعقد الموضوعات وكان علماء النفس في القديم يهتمون بالمظاهر الخارجية للشخصية وما يترتب عليها من سلوك معين يؤثر في الأفراد الاخرين، دون التعمق في العوامل الداخلية الكامنة في نفسية الفرد والتي تؤثر على سلوكه مع الآخرين، أما علماء الطب العقلي وأصحاب مدرسة التحليل النفسي والاتجاهات الحديثة في الدراسات السيكولوجية فقد أهتموا بالجوانب المختلفة للشخصية وكيفية نموها.

(العبيدي:2011، ص17)

وتبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة التالية:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1- ما هو (هي) المؤشرات حول مدى انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية.
2- الإجابة على وجود دلالة الفروق الإحصائية في اضطراب الشخصية الهستريونية تبعاً للعمر والحالة الإجتماعية وفئات المرأة.

ثانياً- أهمية البحث :

إن عملية بناء الإنسان وإعداده لمواجهة تحديات العصر لا تقاس بالموارد الطبيعية وحدها، وإنما يتوقف أيضاً على القوى البشرية والتكوين والطاقة النفسية لهذه القوى، حيث تصبح قادرة على استغلال الثروات الطبيعية وتوفير الخدمات المطلوبة في المجتمع لضمان رفاهية المجتمع، لأن تقدم المجتمعات الإنسانية رهينة بمقدار الإهتمام بالتنمية البشرية، هذا الأمر يقودنا إلى معرفة التكوين النفسي الداخلي للفرد في المجتمع كعنصر فعال في هذه التنمية وربطها بشخصية الفرد أمر يساعد على التفاعل السليم في إنجاز عملية البناء والتطور، فئة المرأة في المجتمع الكوردي من أكثر الفئات المتأثرة نفسياً بالظروف السياسية والاقتصادية والإجتماعية للعراق و كوردستان وبسرعة انعكاسها بشكل مباشر أو غير مباشر على شخصيتها. تناول هذا البحث إضطراب الشخصية الهستريونية لفئات المرأة المختلفة ليس فقط لكونها نصف المجتمع، وإنما العمود الفقري للمجتمع أيضاً.

لم تلق الشخصية إهتماما علميا معقماً من خلال التتبع التاريخي للدراسات النفسية بإستثناء ما تناولته موضوعات الطب النفسي ودراسات التحليل النفسي التابعة للنظرية الفرويدية، وفي الدراسات الحديثة بدأت تأخذ موضوعات علم النفس الشخصية مكانها المناسب في البحث والدراسة والتحليل العلمي (سعيد، 2008، ص281). وأن الشخصية من المواضيع المهمة في المجال النفسي بكافة أنماطها وصفاتها وتحولاتها واضطراباتها، ولابد من دراستها علميا بهدف كشف خفاياها أو تصحيح اعوجاجها أو إزالة ضعفها (المليجي،2001، ص12).

كما أنه تنشأ الشخصية الهستريونية من تفاعل العوامل الوراثية والبيئية، خاصة علاقة الفرد بالوالدين، خاصة الجنس الاخر، وهذه الشخصية هي حصيلة التخلف أو الفشل في عملية النضوج الانفعالي، ولا نستطيع اعتبار هذه الشخصية مرضاً في حد ذاتها، ولكنها اضطراب في الشخصية، يجعل الفرد أكثر عرضة من الشخصيات الأخرى لتكوين الأعراض الهستريونية، ومن الصعب أن نحدد مدى انتشار هذه الشخصية بين أفراد المجتمع، إلا من خلال الخبرة الإكلينيكية، والتي يحتمل أن تكون حوالي 10%، ولو أنها بالطبع أكثر شيوعاً بين النساء (عكاشة،2010، ص200).

ويلاحظ أن كثيراً من سمات الشخصية الهستريونية تتشابه مع الاطفال من حيث سهولة التهيج العصبي وعدم النضج الانفعالي، والقابلية للإيحاء وتغلب العوامل الانفعالية على الفكرية، ويبدو التشابه واضحاً إذا نظرنا اليه من الناحية الفسيولوجية،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

فقشرة مخ الطفل ضعيفة وواهنة نظراً لعدم نضجها وتطورها، وكذلك تتميز الشخصية الهستريونية بضعف في قشرة المخ بسبب الاستعداد الوراثي. (عكاشة،2010، ص203)
وتعتقد الباحثة أنه يمكن تلخيص أهمية هذا البحث كما يأتي:
تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول التعرف على مدى العلاقة بين اضطراب الشخصية الهستريونية لدى (فئات المرأة المختلفة.
تكمن أهمية البحث الحالي في المشكلة التي يتصدى إليها البحث والتقصي العلمي من خلال تسليط الضوء على اضطراب الشخصية الهستريونية لدى المرأة، و الوقوف على ظاهرة الاغتراب النفسي و توضيح جوانبها النفسية والاجتماعية ودراستها في مجتمعنا في هذا الوقت الذي زادت متطلبات الحياة وزادت تعقيداتها.

ثالثاً- أهداف البحث :

تستهدف الباحثة في بحثها الحالي إلى التعرف على:-
مؤشرات إنتشار اضطراب الشخصية الهستريونية لدى العينة الكلية.
دلالة الفروق الإحصائية في اضطراب الشخصية الهستريونية تبعاً للعمر والحالة الاجتماعية وفئة المرأة.

رابعاً- حدود البحث:

وقد تحدد البحث الحالي ما يأتي:-
المجال البشري: يتحدد البحث الحالي بفئات من المرأة (المدرسات في المدارس الاعدادية، الموضفات في الدوائر الحكومية، والطالبات في جامعة صلاح الدين-أربيل والجامعة اللبنانية الفرنسية، والمرضى في المستشفيات والعيادات النسائية.
المجال المكاني: في مدينة أربيل
المجال الزماني: 2018 - 2019

خامساً: تحديد المصطلحات:

اضطراب الشخصية الهستريونية:

تعريف (American Psychiatric Association DSM-5)
اضطراب الشخصية الهستريونية هو أحد أنماط اضطرابات الشخصية المنتشرة الذي يبدأ مع بداية مرحلة البلوغ ويتسم بالعاطفة المفرطة وجذب إهتمام الآخرين للذات والذي يظهر في مجموعة متنوعة من السياقات السلوكية.
(APA,2013,667).

تعريف (منظمة الصحة العالمية، WHO,1992):
نمط ثابت من الجاذبية البدنية والتعبير المبالغ فيه للعواطف والتمركز حول الذات.
(WHO, 1994, p230)

تعريف (بفول، 1995):

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يتصف الأفراد الذين يشتكون من اضطراب الشخصية الهستريونية الى التعبير المفرط عن انفعالاتهم ويميلون إلى أن يكونوا متباهين ومتمركزين حول ذواتهم ويشعرون بالضيق إذا لم يكونوا محور اهتمام، يلجؤون إلى الإغراء بمظهرهم الخارجي، يبحثون دوما عن التطمين من الوسط وعن الموافقة والإطراء ويميلون الى الإندفاعية ويحدون صعوبات في تأجيل أي لذة. (حدار، 2013، ص77)

تعريف (عكاشة ، 2010):

يتميز بمبالغة في الذات وأداء مسرحي، وتعبير مبالغ فيه عن المشاعر وقابلية للإيحاء، والتأثر السهل بالاخرين، ووجدانية مسطحة وهشة وذاتية، وانغماس في الذات، وعدم وضع اعتبار للآخرين، وإشتياق دائم للتقدير، والنشاطات التي يكون هو أو هي فيها مركزاً للإنتباه، سلوك ابتزازي دائم للوصول إلى الأغراض الذاتية. (عكاشة، 2010، ص702)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- اضطرابات الشخصية: Personality Disorder

يرجع أصل مصطلح الشخصية في اللغة الإنجليزية إلى الكلمة اللاتينية Persona ومعناها الوجه المستعار، أو القناع الذي يضعه الممثل في المسرح اليوناني على وجهه، والغرض من استعمال هذا القناع هو تشخيص سلوك الشخص الذي يقوم بدور من أدوار المسرحية، ويعرف (واطسون ،Watson,1930) الشخصية بأنها: مجموعة أنواع النشاط التي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد لفترة زمنية كافية، بحيث يمكن التعرف عليها بدرجة كافية، وبمعنى آخر، فإن الشخصية هي النتاج النهائي لمجموعة العادات التي تميز الفرد. وايضاً يعرفها ألبورت (Allport,1961) بأنها: ذلك التنظيم الديناميكي الكامن في الفرد من أجهزة نفسجمية تحدد سلوكه وتفكيره المميزين له. (أبو أسعد، 2012، ص99-100).

يمكن تعريف الشخصية بأنها خصائص ومواقف ثابتة لشخص معين تظهر كاستجابات للمواقف الشخصية والاجتماعية، وبالتالي فإن اضطرابات الشخصية تظهر عندما تصبح خصائص الشخصية تشكل انحرافا عن المقبول بالنسبة لثقافة معينة، وتؤدي إلى ظهور درجات معينة من الضيق الشخصي أو تدهور في الأداء الإجتماعي أو الوظيفي. تختلف اضطرابات الشخصية باعتبارها حالات نمائية تظهر في سن الطفولة و المراهقة وتستمر حتى مرحلة الكهولة عن التغيرات التي تحدث في الشخصية نتيجة للإصابة بالاضطرابات النفسية أو أمراض وإصابة الدماغ الشديدة والتي عادة ما تظهر في مرحلة الكهولة. (نخبة من مؤسسي وأساتذة الطب النفسي، 2009، ص193).

وعرف (البورت، Allport) الشخصية بأن ذلك التنظيم الديناميكي الذي يكمن داخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية – الجسمية التي تملي على الفرد طابعه الخاص

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

في التوافق مع بيئته. و عرف ايضاً (هول ولندزي، Hall and Lindzey) بأن تلك الأشياء التي يتصف بها الفرد والتي تميزه وتفرق بينه وبين بقية الأفراد.

(الداهري،2008،ص189)

ويؤكد "ميلر" أن الشخصية تنمو عندما تتوفر المادة الخام لها وهي الدوافع أو البواعث الأولية والثانوية والتي تتكون منها تنظيمات هرمية للإستجابة بمعنى أن تترتب مجموعة من الإستجابات ترتيباً خاصاً حسب درجة تدعيمها ، وقد ينتج بين هذه التنظيمات نوع من الصراع النفسي Psychological – conflict، ويحدد "ميلر" ثلاثة أشكال رئيسية من الصراع هي: صراع الاقدام، وصراع الاحجام، وصراع الإقدام – الإحجام، وأكد على أن هذا الصراع ينتج عنه اضطرابات نفسية مثل القلق، وأن الفرد يأتي بأساليب سلوكية غير مرغوبة لكي يقلل من هذا القلق، وهذه السلوكيات تتمثل في الأعراض العصابية مثل الأعراض الهستريونية وأعراض الإ غتسال المسرف أو الأفكار المتسلطة "الوسواس القهري" Compulsive Obsessions. (الفخراني، 2014، ص286-287).

أوضحت الجمعية الأمريكية النفسية (American Psychological Association) إن اضطراب الشخصية هو "نمط ثابت من الخبرات الداخلية والسلوك الذي يختلف بشكل ملحوظ عن توقعات الثقافة التي ينتمي اليها الفرد، ويتصف بالشمول والانتشار وغير المرونة، له بداية في المرحلة المراهقة أو مرحلة البلوغ المبكر، ويكون غير مستقر عبر الزمن، ويؤدي الى الضيق أو الضعف النفسي". وهو نمط طويل الأمد والتأقلم على إدراك والاستجابة للأشخاص الآخرين والظروف العصيبة. (APA:1994:629).

وأوضح (إبراهيم وعسكر، 2008) بأن الشخصية المضطربة هي الشخصية التي تنطوي على خصائص معينة تسبب اضطراب توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين، مع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب ونظراً لتشابه اضطرابات الشخصية مع العديد من الاضطرابات النفسية، فقد لا يرى الفرد أنه يعاني من مشكلة مع خصائص شخصيته وبالتالي لا يمكن تشخيص اضطراب الشخصية إلا إذا ما تسبب الاضطراب في شعور الفرد بالتعاسة والمعاناة أكثر من المعتاد، وقد تسبب اضطرابات الشخصية المعاناة للمحيطين بالفرد وزملائه في العمل أو أطفاله أو زوجته وما إلي ذلك أكثر مما تسببه للفرد نفسه. (ابراهيم وعسكر، 2008، ص84).

يعرف (غانم) الاضطراب في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأن الاضطراب يعني لغويا الفساد أو الضعف وهو لفظ يستخدم في مجال علم النفس بصفة عامة وفي مجال علم النفس الإكلينيكي بصفة خاصة وكذا في الطب النفسي. وهو يطلق على الاضطرابات التي تصيب الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعال أو السلوك، ويعني سوء توفق الفرد مع ذاته، أو مع الواقع الاجتماعي الذي يحيا فيه. إضافة الى

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العديد من المظاهر– الأخرى– التي تصيب الشخصية من ناحية فقدان إتزانها وثباتها الإنفعالي أو تمييزها بالعديد من السمات التي تميز كل نمط من أنماط اضطرابات الشخصية.

(غانم، 2006، ص160).

يشير ماير Meyer (1994) إلي أن اضطراب الشخصية هو نمط معرفي سلوكي يظهر منذ عمر مبكر، وينميه الفرد لكي يواجه مشاكل حياته المحددة والبسيطة. (مصطفى،2011، ص297)

أما غريب عبدالفتاح (1995) فيشير الى أن اضطراب الشخصية يحدث عندما تتحول سمات شخصية الفرد الى عدم المرونة Inflexible وسوء التوافق Maladaptive محدثة عجزآ واضحآ ومؤثرآ في فعالية الفرد، أن اضطرابات الشخصية تتصف باضطرابات في السلوك تحدث مبكرآ وتتبلور في أواخر المراهقة وبدايات الرشد.

(مصطفى،2011، ص297)

كما يرى كل من تايرر و جرالدا Tyrer & Garralda بأنه من الأفضل أيضآ تقييم اضطرابات الشخصية في مرحلة الطفولة بصورة مبكرة، أو في مرحلة المراهقة حيث أن الأطفال دائمآ ما يكونون أكثر وضوحآ لمواجهتهم مشكلات التكيف و الوظائف الاجتماعية. (مصطفى،2011، ص298)

ويرى شلبي وآخرون اضطراب الشخصية هو سلوكيات ثابتة بالإنحراف عن السلوك السوي، حيث يدرك الفرد ذاته والآخرين والأحداث بصورة غير مماثلة لأفراد الثقافة التي يعيش فيها الفرد. وتتسم سلوكياته بالإنفعالات الشديدة وعدم تناسبها مع المواقف والأحداث والأشخاص الذين يتعاملون معه. كما يتسم اندفاعاته وتهوراته وإهاناته أو عدوانه تجاه نفسه وتجاه الاخرين. (شلبي وآخرون ، 2016، ص165).

تختلف اضطرابات الشخصية عن تغييرات الشخصية في توقيت وطريقة ظهور كل منهما، فاضطرابات الشخصية هي حالات ارتقائية، تظهر في الطفولة أو المراهقة، وتستمر في مرحلة الرشد، وهي ليست ثانوية لاضطراب عقلي آخر أو مرض مخي، وإن كان يمكنها أن تسبق أو تتزامن مع اضطرابات أخرى، وعلى العكس.. فإن تغير الشخصية يكتسب عادة أثناء حياة البالغ، وبعد كروب شديدة أو طويلة أو حالات حرمان بيئي شديد أو طويلة، أو اضطرابات نفسية حادة الخطورة أو مرض أو إصابة بالمخ. (عكاشة،2010، ص695).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ويميل اضطراب الشخصية إلي الظهور في فترة الطفولة المتأخرة أو المراهقة، ويستمر واضحاً أثناء مرحلة الرشد، ولذلك فليس وارداً أن يكون تشخيص اضطراب الشخصية مناسباً قبل سن السادسة أو السابعة عشر. (عكاشة،2010، ص696)

وأشار (غانم،2010) بأنه تنتشر اضطرابات الشخصية بأكثر مما نظن. والمشكلة أن كثيراً من الأفراد الذين نتعامل معهم ويديرون شئوننا قد يكونوا مصابين بأعراض اضطراب نمط معين من أنماط الشخصية، ويمارسون اضطرابهم وسلوكهم على الاخرين ويعتقدون أنهم يفعلون الصواب تجاهنا. (غانم،2010، ص203)

2- اضطراب الشخصية الهستريونية : Histrionic Personality Disorder

أوضحت الجمعية الأمريكية النفسية (American Psychological Association) أن اضطراب الشخصية الهستريونية Histrionic Personality Disorder كان يعرف سابقاً بإسم اضطراب الشخصية الهستيري hysterical personality disorder.(APA:2015,497).

وكما أشار إسلن بأنه كان يطلق عليه مصطلح (الشخصية الهستيريا hysterical personality) والذي كان مستخدماً قبل الاصدار الثالث من الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية DSM-III عام 1980. (Enslin: 1993, 57).

وأشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) في الإصدار الخامس للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5) أن اضطراب الشخصية الهستريونية HPD هو (أحد أنماط اضطرابات الشخصية المنتشرة الذي يبدأ مع بداية مرحلة البلوغ ويتسم بالعاطفية المفرطة وجذب اهتمام الآخرين للذات والذي يظهر في مجموعة متنوعة من السياقات السلوكية).(APA: 2013, 667).

وعرف (عكاشة، 2010) على أنها مرض عصابي أولى، يتميز بظهور علامات وأعراض مرضية بطريقة لا شعورية، ويكون الدافع في هذه الحالة الحصول على منفعة خاصة أو جلب الاهتمام، أو الهروب من موقف خطير، أو تركيز الاهتمام على الفرد كحماية له من الألم النفسي الشديد، وعادة ما يظهر هذا المرض في الشخصية الهستريونية، التي تتميز بعدم النضوج الانفعالي مع القابلية للإيحاء، ولا يعني ذلك أنها لا تظهر في الشخصيات الأخرى، بل وجد من خلال التجارب الإكلينيكية، إن كل فرد مهيأ للأعراض الهستريونية تحت الإجهاد والشدة، ولكن تختلف عتبة الفرد حسب استعداده الخاص، وشدة الموقف. (عكاشة،2010، ص196).

وأشار أيضاً أن اضطراب الشخصية الهستريونية HPD يتميز بمبالغة في الذات و الأداء المسرحي، وتعبير مبالغ فيه عن المشاعر وقابلية للإيحاء، والتأثير السهل بالآخرين، ووجدانية مسطحة وهشة وذاتية، وانغماس في الذات، وعدم وضع اعتبار للآخرين، واشتياق دائم للتقدير وأحاسيس بسهولة الإيلام والنهم للإثارة، والنشاطات التي يكون

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

هو أو هي فيها مركزاً للانتباه، سلوك ابتزازي دائم للوصول إلى الأغراض الذاتية. (عكاشة،2010، ص 702).

كما حددت الجمعية الأمريكية النفسية (APA) أن اضطراب الشخصية الهستريونية HPD هو اضطراب في الشخصية يتميز بكونه سمة ثابتة أكثر من كونه حالة عرضية، والتي تعكس مجموعة من السلوكيات تتمثل في الدراما الذاتية self-dramatization التي يقوم بها الشخص المصاب للفت أنظار الآخرين اليه، والشعور بالطاقة والحيوية، والإثارة، وردود الفعل مبالغ فيها على الأحداث البسيطة، وعرضة لثورات الغضب، كما أنهم يظهرون التهديدات وإبداء إيماءات الانتحار كسلوك استغلالي؛ فالأشخاص ذوي اضطراب HPD يبدون للآخرين أنهم سطحيين في تفكيرهم shallow، وأنانيين egocentric، ومتهورين inconsiderate، ومعجبين بأنفسهم vain، ولحوحين demanding، ويعتمدون على الآخرين لا على أنفسهم، ويشعرون بالعجز. (APA: 2013, 274).

واتفق الباحثان (Bornstein&Casseles) بأن اضطراب الشخصية الهستريونية HPD هو اضطراب الشخصية الوحيد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية DSM الذي يرتبط بشكل واضح وصريح بـ"المظهر الجسدي للشخص " a person's "physical appearance (Bornstein: 1999, 81Cassels: 2018, 11) وأضاف أيضاً (Mass, 2019) أن معضم الأشخاص الذين يعانون من اضطراب HPD لديهم أيضاً اضطرابات عقلية أخرى كإضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، وإضطراب الشخصية الحدية، واضطراب الشخصية النرجسية، بالإضافة إلي اضطرابات الإكتئاب والقلق والذعر والاضطرابات الجسدية واضطراب التعلق attachment disorder

Maass: 2019,)

(94

3- أعراض ومظاهر اضطراب الشخصية الهستريونية: HPD

أشار سكودول (Skodol) أن من السمات السلوكية المميزة للشخصية التي تعاني من اضطراب الشخصية الهستريونية HPD التعبير عن المشاعر بطريقة مبالغ فيها، والمشكلات البسيطة تعد بالنسبة لهم فاجعة، والمغازلة والمزاح مع العديد من أفراد الجنس الآخر، والمبالغة في رد الفعل على النقد الموجه لها، والانتباه المستمر للذات

(Skodol, 2005, 70)

و الأعراض والمظاهر السلوكية لاضطراب الشخصية الهستريونية HPD تبدأ عادةً في أواخر سن المراهقة وأوائل العشرينات، وأنه كما هو الحال في معظم اضطرابات الشخصية، عادةً ما تنخفض شدة أعراض اضطراب HPD مع التقدم في العمر ببلوغ سن الأربعينات أو الخمسينات . (Maass, 2019, 94) وايضاً أشار ماكينون وآخرون (MacKinnon) أن الأشخاص الذين يعانون من HPD يكونون هم الأسعد حينما يكونون مركز الانتباه

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والاهتمام، إنهم يريدون أن ينظر إليهم على أنهم ساحرون وفاتنون، فهم يتخيلون أنفسهم دائما كأناس ودودين warm ومفعمين بالحيوية lively وحساسين لاحتياجات الآخرين ويملؤون حياة من حولهم، ويشيرون بأن الأشخاص الهستريونيين جذابون ويضيفون الكثير للبيئة المحيطة بهم من خلال خيالهم وحساسيتهم . (MacKinnon et al., 2016, 137)

4- النظريات التي تفسر اضطراب الشخصية الهستريونية: HPD

أ- نظرية المكونات الديناميكية النفسية : Psychodynamic Components

يعد سيجموند فرويد، المؤسس للمنظور النفسي الدينامي، كما أن نظريته في الواقع الخيمة التي ينضوي تحتها أفكار ومفاهيم هذا المنظور بكل تفرعاته. (صالح،2015، ص49). ويوضح كومر (Comer, 2013) أن المنظور النفسي الديناميكي psychodynamic perspective قد أعد في الأصل للمساعدة في تفسير حالات الهستيريا؛ حيث نشأ بناء على اعتقادات معظم علماء النظريات الديناميكية النفسية بأن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية الهستريونية HPD قد مروا بعلاقات اجتماعية غير صحية مع أباءهم الذين يتصفون بالبرود والقسوة والسيطرة وتركوهم يشعرون بعدم الحب والخوف من الهجر، وللدفاع عن مخاوفهم العميقة هذه ضد الفقدان أو الضياع، تعلم هؤلاء الأفراد التصرف بأسلوب دراماتيكي؛ حيث يخترعون الأزمات التي تتطلب من الآخرين أن يتصرفوا بالعمل على الاهتمام بهم وحمايتهم. (Comer, 2013, 498).

يقول سيجمون فرويد Freud (1927،1933) إن الجهاز النفسي يتكون فرضياً من (الهو والانا الأعلى والانا.). الهو فهو أقدم قسم من أقسام هذا الجهاز، وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد الفرد مزوداً بها وهو يحتوي على ما هو ثابت في تركيب الجسم فهو يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية. وهو الصورة البدائية للشخصية قبل أن يتناولها المجتمع بالتهذيب والتحوير. وهو مستودع القوي والطاقات الغريزية وهو جانب لا شعوري عميق ليس بينه وبين العالم الواقعي صلة مباشرة، وهو لا شخصي ولا إرادي. لذلك فهو يعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية لا يعرف شيئاً عن المنطق، ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة (والألم) أي أنه يندفع الى إشباع دوافعه اندفاعاً عاجلا في أي صورة وبأي ثمن. (زهران، 2005، ص60).

وقد ركزت أعمال سيجموند فرويد الأولى على (الهستيريا) حيث نظر إليها باعتبارها إضطراب يحتوي أعراض جسدية غريبة كالشلل، والألم، وفقدان الشعور دون وجود أي سبب جسدي عضوي يدل على هذه الأعراض، وإنتهى فرويد إلى أن هذه الأعراض الهستيرية نتجت عن كبت الصراعات الانفعالية وتحول الضغوط الإنفعالية إلى أعراض جسدية؛ حيث اعتقد أن الانفعالات المكبوتة عادة ما تكون مرتبطة بذكريات التجارب والخبرات الجنسية المبكرة أو الصراعات الجنسية في مرحلة الطفولة. وفيما بعد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

توسع علماء النظريات الديناميكية النفسية في هذا التفسير لتحديد السمات الشخصية المرتبطة باضطراب الشخصية الهستريونية، كما لاحظوا أن انعدام الأمن العاطفي لهؤلاء الأفراد والذي يؤدي للرغبة في الشعور بالاهتمام من الآخرين غالباً ما يكون متأصلاً في المشاعر الخاصة بالتعلق أو الإرتباط غير الآمن للطفل بوالديه خلال الطفولة. (Hansell & Damour, 2008, 431)

ب- نظرية المكونات المعرفية السلوكية: cognitive-Behavioral components

تعتبر هذه المدرسة ذات التطبيقات الواسعة، أن الشخصية نتاج تفاعل بين الفرد ووسطه، يدرس السلوكيين سلوكيات ملاحظة، وقابلة للقياس، رافضين النظريات التي تنطلق من التفكير والأحاسيس الداخلية، من أشهر هؤلاء:سكنر وجون واطسون. (شكيب، 2007، ص5)

تتضح مباديء النظرية السلوكية عند كل من (واطسون) Watson، و (ثورانديك) Thorndike، و(بافلوف) Pavlov، و(سكينر) Skinner، حي أقروا أن التعلم يحدث نتيجة مثير خارجي، وأن عقل الإنسان مثل الصندوق الأسود، ولم ينظروا ماذا يحدث بداخله، وبشكل عام تجاهلوا تأثير عمليات التفكير في السلوك الملاحظ. (أبو خطوة،2010، ص8)

يشير المنظرين المعرفيين أن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية الهستريونية HPD يعتقدون بأنهم لا يستطيعون العناية بأنفسهم ويجب عليهم البحث عن الاهتمام، والقبول أو الاستحسان الاجتماعي، والعناية من الآخرين (Beck et al., 2004, 225) ونتيجة لذلك فهم ينخرطون في سلوكيات درامية ذاتية self-dramatizing behaviors من أجل الحصول على الإهتمام والعناية التي يشتاقون لهما. والأشخاص ذوي اضطراب الشخصية الهستريونية HPD لديهم أسلوب معرفي يعتمد على الانطباعات الغامضة vague impressions بدلاً من الحقائق الدقيقة والمعرفية والمادية الملموسة. ولهذا يجب على المعالجيين المعرفيين السلوكيين أن يكونوا صبورين وحازمين حيال السيطرة على عميل لاضطراب الشخصية الهستريونية HPD في البرنامج العلاجي أو أثناء تحقيق أهداف علاجية محددة وملموسة له، فإذا نجحوا في ذلك يمكنهم وقتها مساعدة تلك الحالات في تحديد وتصحيح الأفكار المشوهة المتصلة بجذور السلوك الدرامي والإنفعالي المفرط لديهم، وعادةً ما تركز الأهداف العلاجية على مساعدة هؤلاء على تعلم تحديد ما يريدونه ويطلبونه بشكل مباشر وصريح بدلا من اللجوء إلى سلوكيات غير مباشرة والتي عادةً ما تكون غير فعالة في البحث عن الشعور بالإهتمام وتحقيقه (Hansell & Damour, 2008, 431)

اتفق الباحثين السلوكيين على رأسهم "دولار ميللر" (Dollar.Muller) كذلك (أيزنك رخمان و فولبة/Eysink Rechman.volpe) على أن العصاب (والهستيريا من الاضطرابات العصابية سلوك متعلم أي مكتسب من البيئة، فالإنسان عند السلوكيين لا يولد ولديه

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

استعدادات معينة و إنما يولد مزودا باستعدادات عامة ويرى "دولار" و "ميللر" أن هذه الاستعدادات تمثل المادة الخام للشخصية، وتشكل حسب المثيرات التي يتعرض لها الفرد في بيئته. فجميع ألوان السلوك مكتسب طبقاً لقواعد التعلم التي يتعلمها الفرد من والديه أولاً. ثم من المدرسة وبقية الأوساط التربوية الأخرى التي يتعامل معها. ومن نتائج تشكيل الاستعدادات العامة تكون تنظيمات سلوكية، وقد ينشأ الصراع بين هذه التنظيمات ولكنه ليس كالصراع المحتوم الذي لا بد أن يخوضه الفرد بين غرائزه الفطرية وبين المجتمع كما يعتقد "فرويد"، وقد يكبت الصراع ويصير لا شعوريا. (ايمان ، 2016، ص48).

ج- النظرية الانسانية: Humanistic Theory

اشار جوردن البورد (Albort;G,1897-1967) الى العوامل المهمة التي تلعب دوراً كبيراً في النمو النفسي السليم، وتطور الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية، تتمثل في حصول الفرد على الخبرات النفسية المتعلقة بالأمن النفسي والطمأنينة والحب والعلاقات الحميمة مع الآخرين، وعندما يشبع الفرد هذه الحاجات يكون مهيأ للنمو النفسي السليم.(الطائي،2014،ص80)

المنطلق الرئيسي لهذا الاتجاه الذي يعد ماسلو وروجرز من أهم رواده، هو أن الانسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسي للنمو والإبداع، وتحقيق الذات ، وأن عوامل نمو الفرد مكتسبة أكثر من أن تكون بيولوجية، ويظهر تأثير هذه العوامل على الفرد خلال علاقاته الشخصية المتفاعلة وتفاعله مع البيئة، والتي بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، وأن أقوى هذه العوامل هو ميل الفرد الى تحقيق الذات الذي يوجه سلوكه، وتدفعه الى أن يتمايز ويزداد استقلاله.(مروة،2015،ص35)

يرى أصحاب هذه النظرية ان الانسان يعاني من العصاب عندما لا يمارس حرية الاختيار مما يسبب له الملل واكتئاب ومما يجعله يشعر بالفراغ الروحي الداخلي فيسبب له العصاب الوجودي كونه يساير ادوارا فرضها عليه المجتمع على حساب نموه الشخصي.(محمد ،2004،ص84)

وقد تطورت نظرية روجرز في الشخصية عند اشتغاله بالعلاج المتمركز حول العميل (Chent-Centered therapy) أو العلاج غير التوجيهي (Non-directive) ويفترض روجرز أن الفرد يمكنه ان يصل الى فهم نفسه إذا ما هيئت له الظروف الملائمة، وينبع ذلك من اعتقاد روجرز أن الخبرات ورموز الخبرة المحرفة سبب سوء التوافق، فقد نغفل بعض الخبرات ونصنع غيرها مما يجعلنا نعتقد أنه جزء من النفس أو الذات، غير أن البعض الخبرات قد لا نتجاهلها أو هي غير مكتملة تماماً، ولذلك نقوم بتحريفها أو إنكارها وبهذا تعمل هذه الخبرات المحرفة أو المستنكرة الى قيام حالات من الصراع النفسي ومشاعر قلق وذات منقسمة وتكف الشخصية عن النمو ، ويعد روجرز متفائلا فيما يتصل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

بالطبيعة الانسانية فهو يعتقد ان الباعث الأكثر أساسية هو تحقيق الذات وصيانتها وتعزيزها The self-actualize, maintain & enhance كما يعتقد أنه اذا منح الفرد الفرصة فسوف ينمو بتحركه للأمام اسلوباً يقبل التكيف، ويشير روجرز الى أن اصابة الفرد باضطراب الشخصية الهستريونية ليس نتيجة خبرات الفرد المباشرة الخاصة به بل أنه استدمجا Interject عن الوالدين والمعلمين والأقران، كما أنه أعطى رمزية محرفة عن التكامل غير الصحيح المترتب عليها في الذات ، ونتيجة لهذا يصبح الكثير من الأفراد متصنعين وغير قادرين على الإدراك الكامل لإمكاناتهم.(عمر،2009،ص36)

د- نظرية العوامل الثقافية الإجتماعية: Theory of social and cultural factors

المنظرين الإجتماعيين الثقافيين sociocultural theorists يعتقدون أن إضطراب الشخصية الهستريونية HPD ينتج جزئيا من الأعراف والتوقعات الثقافية ؛ فمازالت مجتمعاتنا تشجع الفتيات على التمسك بالطفولة والاعتماد على الآخرين أثناء نشأتهن ، ولهذا قد تكون سلوكيات الإعجاب بالنفس vain والسلوك الدراماتيكي dramatic والأنانية selfish للشخصية الهستريونية في الواقع هي مبالغة من الأنوثة في تلك الجوانب التي حددتها ثقافتنا مسبقا . (Comer.2013.p.498)

اشار (Trull & Widiger) أن العلاقات بين الوالدين والطفل قد تسهم في نمو إضطراب HPD فالاحتياجات الهستريونية Histrionic needs قد تنمو جزئيا من خلال العلاقة المفرطة بين الوالدين والطفل ؛ فعلى سبيل المثال قد يشير الأب مرارا وتكرارا من خلال مجموعة متنوعة من وسائل التواصل اللفظية وغير اللفظية إلى أن حبه وإهتمامه بإبنته يتوقف بدرجة كبيرة على كونها جذابة أو فاتنة attractive ومقبولة أو محبوبة desirable ومُحفزة provocative . وبالتالي يتوقف الإحساس بالقيمة الذاتية self-worth لديها ومعناه بدرجة كبيرة على كيفية تعلق الأب بها ؛ وبالتالي ينعكس ذلك على أن البنت تقدر وتقيم نفسها –في المقام الأول- اعتمادا على كيفية تقدير وتقييم الرجال لها. (Trull & Widiger. 2003.p.160)

واشار (Maass, 2019) إن عوامل التنشئة الاجتماعية قد تسهم في نشأة إضطراب HPD ، فقد يصاب الفرد بإضطراب HPD نتيجة التعزيز الشخصي غير المتسق inconsistent interpersonal reinforcement للسلوك والذي يقدمه الآباء للأبناء . فعلى سبيل المثال ؛ قد يتعلم الأفراد الحصول على ما يريدون من الآخرين عن طريق لفت الإنتباه إلى أنفسهم ، مما يسهم في نشأة وتطور إضطراب الشخصية الهستريونية HPD لديهم. (Maass.2019.p.93)

واشار ايضاً ماكينون وآخرون (MacKinnon et al., 2016) حيث أوضحوا أن الأشخاص الذين يعانون من إضطراب الشخصية الهستريونية HPD لا يتحملون سوى القليل من

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المسئولية عن تصرفاتهم ويشتكون من الملل لأنهم لا يحفزون أنفسهم بأنفسهم ذاتيا ، بل يسعون دائما لتحقيق التحفيز الخارجي المستمد من الآخرين ؛ إذ لا يستطيعون الترفيه عن أنفسهم ويعتبرون أنفسهم الداخلية مملة وغير محفزة ، ولهذا يمثل (الملل Boredom) مشكلة كبيرة بالنسبة لهم. (MacKinnon et al.2016.p.138)

وأوضح بيكر ماتيرو (Becker-Matero) بأن النساء ذوات HPD لديهن رغبة قوية في الاتصال الاجتماعي ويبحثون دائما عن الإثارة خاصة في العلاقات الاجتماعية مما يجعلهن يبدون وكأنهن (فراشات إجتماعية social butterflies) ، إلا أنهن يعانين داخليا بقدر كبير من القلق الإجتماعي social anxiety . وعلى الرغم من طبيعتهن الإجتماعية الظاهرية إلا أن إستخدامهن للتعليقات والايماءات التعاطفية كوسيلة لجذب الآخرين نحوهن قد يكون أحياناً مكررا لدرجة أنهن يتخذونه بجودة نمطية. (Becker-Matero.2013.p.5)

5- الدراسات التي تناولت اضطراب الشخصية الهستريونية:

أ- دراسة موريسون ، Morrison ,1989

اضطراب الشخصية الهستريونية لدى السيدات اللاتي يعانين من إضطراب الجسدنة .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إضطراب الشخصية الهستريونية لدي السيدات اللاتي تعانين من اضطراب الجسدنة بهدف التحقق من العلاقة بين الاضطرابين، وذلك لدى عينة تكونت من (60) امرأة تعاني من إضطراب الجسدنة، متوسط أعمارهن الزمنية (37.8) سنة، وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فإنهن منتسبات إلى ثلاث فئات (لم يسبق لهن الزواج، متزوجات، مطلقات)، وقد طلب من بعض الأطباء النفسيين تشخيص حالاتهم من حيث اضطراب الشخصية الهستريونية وذلك بإستخدام معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (الإصدار الثالث)، بالإضافة إلى دراسة التاريخ المرضي للحالة، وأظهرت نتائج الدرسة أن عدد 41 (بنسبة 68 %) من السيدات التي تعاني من اضطراب الجسدنة يعانين من اضطراب الشخصية الهستريونية (17 % منهن لم يسبق لهن الزواج، 29 % متزوجات ، 51 % مطلقات)، بما يشير إلى أن إضطراب الشخصية الهستريونية يسود بدرجة أكبر لدى المطلقات اللاتي يعانين من إضطراب الجسدنة. كما تبين أن (88%) من هذه الحالات اللاتي يعانين من إضطراب الشخصية الهستريونية يعانين كذلك من الاكتئاب، وأن (73%) منهن حاولن الانتحار، و(56 %) حاولن الانتحار عدة مرات، وكذلك فإن (32%) منهن يتناولن الكحوليات أو يتعاطيعن المخدرات. (Morrison ,1989)

ب- دراسة ميكولاجوسكي، Mikolajewski,2011:

دراسة العلاقة بين الأعراض الهستيرية والمعالجة الإنفعالية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الأعراض الهستيرية والمعالجة الإنفعالية لدى الأفراد الذين يعانون من إضطراب الشخصية الهستريونية (HPD)، حيث تشير نتائج الدراسات إلى أن إضطراب الشخصية الهستريونية يرتبط بالاضطراب النفسي "السيكوباتية" وأن كلا الاضطرابين يرتبطان بالقصور أو العجز في معالجة الخبرات الانفعالية، حيث طبقت إجراءات الدراسة على عينة تكونت من (61) من طلبة المرحلة الجامعية من بينهم (29 ذكور، 32 إناث) متوسط أعمارهم الزمنية (18.66) وانحراف معياري (1.02)، وقد أخذت العينة النهائية من عينة كلية بلغت (3171) طالب، وتم استبعاد المشاركين الذين كانوا أقل من (18) عام (كأحد معايير تطبيق مقياس ASPD المستخدم في الدراسة)، واستبعاد الذين تعرضوا لفقدان في السمع أو تلف في الأذن (بسبب الأصوات الصاخبة التي تم استخدامها في أدوات واجراءات الدراسة)، أو الذين يعانون من اضطرابات عصبية أخرى أو الذين تعرضوا لإصابات خطيرة في الرأس (وذلك لتجنب التأثيرات المربكة على كل من مقاييس الشخصية والمقاييس الفسيولوجية)، وباستخدام قائمة المتغيرات الديموغرافية، وقائمة فحص إضطراب الشخصية الهستريونية المأخوذ من مقياس إضطرابات الشخصية PDQ-4 إعداد باجبي وفارفولدن (Bagby & Farvolden, 2004)، ومقياس سمات الشخصية السيكوباتية إعداد ليفنسون وآخرون (Levenson et al., 1995)، وقائمة سمة- حالة القلق (STAI) إعداد سبيلبرجر (Spielberger, 1983). وأظهرت نتائج أن بعض الأعراض الهستيرية تتنبأ ببعض أبعاد قصور المعالجة الإنفعالية مثل استجابة العين للصور السلبية وإنخفاض التيسير الإنفعالي (الزيادة في زمن رد الفعل) في معالجة الكلمات الإنفعالية وذلك بعد ضبط السمات السيكوباتية. (Mikolajewski,2011)

ج- دراسة ايمان، 2016

النسق الاسري للهستيري

استهدفت الدراسة إلى التعرف على سمات النسق الأسري للهستيري ومعرفة نمط التواصل بين أفراد العائلة، وقد تكونت حالات البحث من أربع حالات، واستخدم الباحث المنهج الإكلينيكي بستخدام دراسة الحالة و ركز فيها على (المقابلة النصف موجهم و اعتمد في تحليلها على طريقة ميكايلي، اختبار الادراك الاسري FAT) وأسفرت النتائج إلي أن النسق الأسري للهستيري يتميز بعدة سمات نتجت عن الصراع الأسري، انعدام التواصل الايجابي سواء اللفظي أو الجسدي، سلطة هرمية مناخ وجداني غير سوي، سوء المعاملة الاسرية، الحماية الزائدة و التدليل المفرط. (ايمان ، 2016)

منهجية البحث و إجراءاته:

ويتناول هذا الفصل منهجية البحث وتحديد مجتمع البحث و وصف اختيار عينة ممثلة منه، ثما عرضاً لكيفية بناء أداة البحث، والتأكد من صدق و ثبات أدوات البحث،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وكيفية تطبيق الدراسة الميدانية، و اختيار المعالجات الإحصائية اللازمة لتحقيق أهداف البحث وهي كالاتي:-

مجتمع البحث: Research Population:

يتكون مجتمع البحث الحالي من بعض الفئات من المرأة في مدينة أربيل وممن تتراوح أعمارهن بين (21-50) سنة والبالغ عددهن (300) امرأة.

عينة البحث Research Sample:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طالبات في الجامعات ومن الموظفات في الدوائر الحكومية ومن المدرسات في المدارس ومن المرضى في المستشفيات وعيادات النسائية في مركز مدينة أربيل والتي بلغت العينة (300) امرأة.

أدوات البحث Research Instruments:

مقياس اضطراب الشخصية الهستريونية:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس اضطراب الشخصية الهستريونية (Histrionic Personality Disorder) على وفق معايير (DSM-5) كما أنه لهما كفاءة علمية ثابتة في تشخيص الاضطرابات، وايضاً الاستفادة من مقاييس أخرى في هذا المجال و منها مقياس (قدومي،2000) و مقياس(عمر،2009)، علماً إن بدائل الإجابة على الفقرات مقياس اضطراب الشخصية الهستريونية يحتوى على (نعم ، لا) بدرجة (2 ، 1).

الصدق الظاهري :Face Validity

ولهذا الغرض قامت الباحثة بعرض مقياس اضطراب الشخصية الهسريونية بصيغته الأولية (ملحق1)، على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والطب النفسي البالغ عددهم (14) خبيراً (ملحق 2) للحكم على صدق فقرات مقياس اضطراب الشخصية الهستريونية، وتم استبعاد (8) فقرات وهي الفقرات (6، 10، 20، 21، 30، 32، 42، 47) لعدم حصولها نسبة (80%) فأكثر، كما قامت الباحثة بتعديل عدد من فقرات المقياس بناءاً على ملاحظات الخبراء. وتم ابقاء (42) فقرة لحصولها على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من الخبراء.

صدق الترجمة: Translation:

قامت الباحثة بترجمة مقياس اضطراب الشخصية الهستريونية النسخة العربية الى اللغة الكوردية عن طريق خبير في اللغة الكردية، ثم أعطت الباحثة النسخة الكوردية لخبير اللغة العربية لكي تتم ترجمتها إلى اللغة العربية مرة أخري ، و من ثم أعطت الباحثة النسختين العربيتين الاصلية والمترجمة لخبير في التربية و علم النفس لغرض مطابقتها و كانت الفقرات في النسختين متطابقة و بذلك تحققت (صدق الترجمة).

القوة التمييزية) (صدق المقارنة الطرفية): Discriminatory Power

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

طبقت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، للكشف عن الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية لجميع الفقرات و دالة عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة الحرية (160).و يلاحظ أن قيمة (التائي) لدلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس إضطراب الشخصية الهستريونية جاءت دالة إحصائياً فيما عدا الفقرات رقم (11، 25،41) جاءت غير دالة إحصائيا، واستبعدت تلك الفقرات من المقياس وهذا يشير إلي إرتفاع القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس إضطراب الشخصية الهستريونية فيما عدا الفقرات رقم (11، 25، 41) ، بمعنى أن كل فقرة من فقرات المقياس – فيما عدا الفقرات المشار إليها - يمكنها التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في إضطراب الشخصية الهستريونية، وهذا يعد أحد المؤشرات الدالة على صدق الفقرات المقياس في قياس اضطراب الشخصية الهستريونية لدى أفراد عينة الدراسة.

ثبات المقياس: Scale Reliability

تم استخراج الثبات بطريقتين:-

اختبار – إعادة الاختبار: Test- Retest

وقامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة، اجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد مكونة من (30) المرأة وهن من مجتمع البحث وخارج العينة الرئيسية، ثم إعادة الاختبار نفسه على مجموعة نفسها من الأفراد وفي ظروف مماثلة بعد مضى مدة زمنية (15) يوماً بين الإجراء الأول والإجراء الثاني، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين الإجراء الأول والإجراء الثاني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.62**) دال احصائيا عند (0.01) ويعد هذا مؤشراً جيداً للثبات و الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

قيم مُعامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس اضطراب الشخصية الهستريونية

المقياس	عينة الثبات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اضطراب الشخصية الهستريونية	30	55.3	6.99	53.73	6.75	0.63**

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها
الهدف الاول: مؤشرات انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية لدى العينة الكلية.

تبين من جدول رقم (14) استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس اضطراب الشخصية الهستريونية, ومن ثَم مقارنتها بالمتوسط الفرضي. وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي للمقياس هي (58.46) وقيمة الانحراف المعياري (5.766) وقيمة المتوسط الفرضي هي (63)، وتبين أيضاً أن القيمة التائية المحسوبة هي (13.638), وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.001) وبدرجة الحرية (299), أي أن الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ذو دلالة إحصائية ولصالح المجتمع إحصائياً لأن قيمة المتوسط الفرضي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي ولصالح العينة لأن اضطراب الشخصية الهستريونية متغير سلبي. وأن النسبة المئوية لانتشار الشخصية الهستريونية هي 26% حسب عينة الدراسة.

جدول رقم (14)
يوضح نتيجة اختبار الفرق ما بين العينة والمجتمع لمقياس اضطراب الشخصية الهستيرية

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
اضطراب الشخصية الهستريونية	300	58.46	5.766	63	299	13.638	3.291	0.001 دالة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

تشير نتائج هذا الهدف إلى مؤشرات تعكس انتشار إضطراب الشخصية الهستريونية لدى مجتمع الدراسة بنسبة (26%)، وحيث أن قامت الباحثة باختيارعينة الدراسة الكلية بطريقة عشوائية من فئات مختلفة من المرأة في مدينة أربيل، وبينت ان نسبة الانتشاراضطراب الشخصية الهستريونية أعلى من معدلات الانتشار الطبيعية لدى عامة الناس في حين تقترب من معدلات الانتشار لدى العينات الاكلينكية. والتي أشار إليها العديد من الباحثين مثل (Rosenberg & Kosslyn, 2011, 609, Daniel,2015,100) حيث اشاروا إلى أن معدل انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية HPD لدى عامة الناس يتراوح بين (2 الى 3%)، في حين

المقياس	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
						المسحوبة	الجدولية	
اضطراب الشخصية الهستريونية	العمر	بين المجموعات	724.985	5	144.997	4.626	2.21	0.05 دالة
		داخل المجموعات	9215.535	294	31.345			
		المجموع	9940.520	299				
	الحالة الإجتماعية	بين المجموعات	252.177	3	84.059	2.568	2.60	0.05 غير دالة
		داخل المجموعات	9688.343	296	32.731			
		المجموع	9940.520	299				
	فئات المرأة	بين المجموعات	430.733	3	143.578	4.469	2.60	0.05 دالة
		داخل المجموعات	9509.181	296	32.128			
		المجموع	914.9939	299				

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

تكون معدلات انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية لدى العينات الاكلينيكية تتراوح بين (10 إلى 15 %)، ويمكن تفسير هذا الفرق في معدلات الانتشار إلى ما اشار اليه الباحثين بأن معدل انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية HPD يختلف من بلد الى آخر تبعاً لتأثير العوامل والظروف الثقافية والاجتماعية التي تشكل هذا الاضطراب، وتعتقد الباحثة هذا وهو ما يتبين بالفعل بالنسبة للظروف والأحداث التي مرت بها العراق بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص في السنوات الأخيرة التي أثرت سلباً بشكل ملحوظ في الحياة الشخصية والنمو النفسي لدى العديد من الأفراد، حيث أكد (عكاشة) أن التجارب الاكلينيكية تشير بكون كل فرد عرضة لأعراض إضطراب الشخصية الهستريونية تحت الإجهاد والشدة إلا أن عتبة كل فرد تختلف حسب إستعداده الخاص وشدة الموقف.(عكاشة،2010، ص196). كما يرى (زهران) أن عدم الأمن والاحباط وخيبة الأمل في تحقيق الأهداف والمطالب الشخصية والحرمان وعدم القدرة على رسم خطة للحياة والضغوط الاجتماعية والتوتر النفسي والهموم والرغبة في الهروب منها تُعد من أهم أسباب الهستيريا, (زهران، 2005، ص499). كما أوضحت (ايمان، 2016) أن المشكلات الأسرية وأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يمر بها الفرد الذي يتسم بضعف شخصيته وعدم قدرته على مواجهة المواقف الاجتماعية والمشكلات نتيجة عدم نضج شخصيته وعدم النضج الاجتماعي قد يدفعه ذلك إلى استخدام الوسائل الهروبية للفرار من هذه المشكلات بما قد يؤدي إلى ظهور أعراض هستيرية مستقبلا لديه .(ايمان،2016، ص42).

وهذا يعني أن الظروف السلبية في المجالات الأسرية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية التي مر بها مجتمع الدراسة على مدارعدة سنوات وما ترتب عليها من مآل وانعكاسات في النمو والتشكيل العام للشخصية على النحو السليم في الجوانب المختلفة المعرفية والإنفعالية والسلوكية جميعها تعد عوامل رئيسية تسهم في ظهور ونشأة الأعراض الهستيرية لدى المرأة ولاسيما السيدات اللاتي تعرضن للحرمان والمشكلات الأسرية.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في اضطراب الشخصية الهستريونية تبعاً للعمر، والحالة الإجتماعية، وفئات المرأة.

يتبين من جدول (15) التحقق من هذا الهدف وحساب الفروق الإحصائية في المتوسطات الحسابية تبعاً للعمر، والحالة الاجتماعية, وفئات المرأة لمقياس اضطراب الشخصية الهستريونية حيث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way anova) من أجل ذلك.

جدول رقم (16)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة لمقياس اضطراب الشخصية الهستريونية تبعاً للعمر والحالة الاجتماعية وفئات المرأة

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (15) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في إضطراب الشخصية الهستريونية لكل من متغيري العمر وفئات المرأة حيث جاءت قيمة النسبة الفـــــائية المحـــــــسوبة (4.626, 4.469) على الترتيب وهما قيمتان دالتان إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في إضطراب الشخصية الهستريونية في متغير الحالة الاجتماعية، حيث جاءت قيمة النسبة الفائية تساوي (2.568) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذه النتائج تعني أن درجة إضطراب الشخصية الهستريونية تتأثر أو تتغير بتغير عمر المرأة وكذلك الفئة المنتسبة لها من حيث كونها طالبة أو مدرسة أو موظفة أو مريضة، في حين تشير النتائج من جانب آخر أن الأعراض الهستريونية لا تتأثر بالحالة الاجتماعية للمرأة كونها غير مرتبطة أو متزوجة أو مطلقة. تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة موريسون (Morrison,1989) التي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيًا في إضطراب الشخصية الهستريونية تعزي إلى الحالة الإجتماعية للمرأة (غير متزوجات، متزوجة، مطلقة) حيث تبين أن إضطراب الشخصية الهستريونية يسود بدرجة أكبر لدى المطلقات مقارنة بغير المتزوجات والمتزوجات . وبينت ايضا من نتائج دراسة (عمر، 2009) أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية لدى المدرسات تعادل (10.9 %) وأنها نسبة قريبة من الاحصائيات العالمية، أشارت إلى أنه يوجد فروق في درجة إضطراب الشخصية الهستريونية لدى المدرسات المتزوجات المتأخرات في الزواج لصالح المتأخرات في الزواج.

وأشار(Comer,2013) بأن المنظرين الإجتماعيين الثقافيين sociocultural theorists يعتقدون أن إضطراب الشخصية الهستريونية HPD ينتج جزئيا من الأعراف والتوقعات الثقافية؛ فمازالت مجتمعاتنا تشجع الفتيات على التمسك بالطفولة والاعتماد على الآخرين أثناء نشأتهن، ولهذا قد تكون سلوكيات الإعجاب بالنفس vain والسلوك الدراماتيكي dramatic والأنانية selfish للشخصية الهستريونية في الواقع هي مبالغة من الأنوثة في تلك الجوانب التي حددتها ثقافتنا مسبقا. (Comer, 2013, 498).

وأشار أيضاً (Trull & Widiger) أن العلاقات بين الوالدين والطفل قد تُسهم في نمو إضطراب HPD؛ فالاحتياجات الهستريونية Histrionic needs قد تنمو جزئيًا من خلال العلاقة المُفرطة بين الوالدين والطفل؛ فعلى سبيل المثال قد يشير الأب مرارًا وتكرارًا من خلال مجموعة متنوعة من وسائل التواصل اللفظية وغير اللفظية إلى أن حبه

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وإهتمامه بإبنته يتوقف بدرجة كبيرة على كونها جذابة أو فاتنة attractive ومقبولة أو محبوبة desirable ومُحفزة provocative. وبالتالي يتوقف الإحساس بالقيمة الذاتية self-worth لديها ومعناه بدرجة كبيرة على كيفية تعلق الأب بها؛ وبالتالي ينعكس ذلك على أن البنت تقدر وتقيم نفسها في المقام الأول اعتماداً على كيفية تقدير وتقييم الرجال لها. (Trull & Widiger, 2003).

الاستنتاجات:

1. زيادة نسبة انتشار اضطراب الشخصية الهستريونية عن معدلات الانتشار الطبيعية لدى عامة الناس.
2. وجود فروق دالة إحصائيا في إضطراب الشخصية الهستريونية لكل من متغيري العمر وفئات المرأة وعدم وجود فروق دالة لمتغير الحالة الاجتماعية.

التوصيات:

1. عمل دورات وندوات عن الارشاد و الصحة النفسية من قبل المختصين النفسيين في المدارس الإعدادية (زوزان، نيلوفر، ازادي، نانكلي، اربيل، سولاف) للبنات والدوائر الحكومية وللطالبات في جامعة صلاح الدين ولبناني فرنسي لتوعيتهم والوقوف على حاجاتهم النفسية والاجتماعية.
2. العمل على محاولة تقليل الضغوطات النفسية والإجتماعية لدى المدرسات والموظفات وطالبات الجامعة والمرضى في المستشفى من قِبل المسؤلين في تلك الأماكن.

المُقترحات:

1. دراسة عن أساليب العلاج المعرفي السلوكي لمرضى الهستريونيين ومدى فعاليتها في المجتمع الكردي.
2. القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على أن تشمل الفئات المختلفة من المرأة والرجل في العراق.

المصادر:

1. المليجي، حلمي (2001)، علم النفس الشخصية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
2. الداهري، صالح حسن (2008)، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأسس والنظريات، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
3. ابراهيم، عسكر، عبدالستار، عبدالله (2008)، علم النفس الإكلينيكي، الطبعة الرابعة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4. السيد ابوخطوة، السيد عبدالمولى، (2010) مباديء تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، دراسة مقدمة الى مؤتمر دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، المنعقد بمركز زين للتعلم الإلكتروني، جامعة البحرين.
5. العبيدي، محمد جاسم (2011)، علم النفس الشخصية، عمان، دار الثقافة.
6. ابو اسعد، احمد عبداللطيف، (2012)، علم النفس الارشادي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للطباعة والنشر.
7. الفخراني، خالد ابراهيم، (2014)، علم النفس العام، جمعية جودة الحياة المصرية للنشر، طنطا.
8. ايمان، زراري، (2016) ، النسق الأسري للهستيري، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بن العربي المهيدي، أم البواقي، رسالة ماجستير منشورة.
9. الطائي، ايمان محمد. (2014). دراسات في سيكولوجية العزلة الاجتماعية، دار الجنان للنشر والتوزيع- عمان – الاردن.
10. مروة، نذير ايناس (2015). دراسة اضطراب الشخصية لدى الراشدين مسيئي استعمال موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، رسالة ماجستير منشورة.
11. محمد، محمد جاسم (2004). علم النفس الاكلينيكي، الطبعة الاولى، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
12. زهران، حامد عبدالسلام، (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة.
13.حدار، عبدالعزيز، (2013)، تشخيص اضطرابات الشخصية، مرجع في علم النفس العيادي والارشاد النفسي، الطبعة الاولى، جسور للنشر والتوزيع.
14. مصطفى، أسامة فاروق، (2011)، مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الاسباب، التشخيص، العلاج، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
15. مجيد، سوسن شاكر، (2015)، اضطرابات الشخصية، انماطها، قياسها، الطبعة الثانية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
16. نخبة من أساتذة الجامعات في العالم العربي، (1999) المرشد في الطب النفسي، منظمة الصحة العالمية، مكتبة الاقليمي الشرق المتوسط.
17.عمر، جيهان حسين، (2009)، اضطراب الشخصية الهستريونية وعلاقته بأساليب التعامل مع ضغوط الحياة لدى المدرسات المتزوجات والمتأخرات في الزواج، جامعة صلاح الدين، رسالة ماجستير غير منشورة.
18.عكاشة، احمد، طارق، (2010)، الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة عشر.

19. شلبي والدسوقي وابراهيم، محمد احمد، محمد ابراهيم، زيزي السيد، (2016) ، تشخيص الأمراض النفسية للراشدين المستمدة من DSM4 و DSM5، مكتبة الانجلو المصرية.
20. غانم، محمد حسين، (2006)، الاظطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
21. American psychiatric Association. (1994) Diagnostic and statistical Manual of mental disorder (4th ed). Washington, DC: Author.
22. American psychiatric Association. (2013) Diagnostic and statistical Manual of mental disorder (5th ed). Washington, DC: Author.
23. American Psychological Association (2015). APA dictionary of psychology (2th ed.). Washington: American Psychological Association.
24. Bornstein, R. F. (1999). Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 21(1).
25. Becker-Matero, N. (2013). Histrionicity, Self-complexity and Self-awareness. Unpublished Doctoral thesis, Adelphi University.
26. Comer, R. (2013). Abnormal psychology. (8th ed.). New York: Worth Publishers.
27. Cassels, B. W. (2018). HPD: Examining the Histrionic Personality from the Intersection of Gender Politics, Masculinity, and the DSM. Unpublished Master thesis, Pacifica Graduate Institute.
28. Skodol, A. E. (2005). Manifestations, clinical diagnosis, and comorbidity. In J. M. Oldham, A. E. Skodol, & D. S. Bender (Eds.), The American Psychiatric Publishing textbook of personality disorders. Washington, DC: American Psychiatric Publishing.
29. Daniel, F. (2015). Antisocial, borderline, narcissist & histrionic workbook: treatment strategies for cluster B personality disorders. USA: PESI Publishing & Media.
30. Enslin, L. C. (1993). Sex Bias and Race Bias in the Diagnosis of Histrionic Personality Disorder. Unpublished Doctoral thesis, California School of Professional Psychology, Los Angeles.
31. Morrison, J. (1989). Histrionic personality disorder in women with somatization disorder. Psychosomatics: Journal of Consultation and Liaison Psychiatry. 30 (4)
32. Mikolajewski, A. (2011). Examining the relationship between histrionic symptoms and emotional processing. Unpublished Master thesis, The Florida State University.

33. Maass, V. (2019). Personality disorders: Elements, history, examples, and research. California : Praeger.
34. MacKinnon, R. A., Michaels, R., & Buckley, P. J. (2016). The psychiatric interview in clinical practice (3rd ed). Virginia: American Psychiatric Publishing, Inc.
35. Rosenberg, R. & Kosslyn, S. (2011). Abnormal Psychology. New York: Worth Publishers.
36. Hansell, J. & Damour, L. (2008). Abnormal Psychology, (2th ed.), USA: John Wiley & Sons, Inc.
37. Trull, T. J., & Widiger, T. A. (2003). Personality disorders. In G. Stricker, T. A. Widiger & I. B. Wiener (Eds.), Handbook of psychology: Clinical psychology (pp. 149-172). New York: Wiley.
38. World Health Organization. (1992).the ICD-10 Classification of Mental and Behavioral Disorders. Geneva; Wirld Health Organization.

جامعة صلاح الدين / اربيل الملحق (1)
كلية التربية
قسم : الارشاد التربوي النفسي
الدراسات العليا / الماجستير
(أراء الخبراء والمحكمين لمقياس اضطراب الشخصية الهستريونية)
الأستاذ الفاضل ..... المحترم
الأستاذة الفاضلة ..... المحترمة
تحية طيبة .....
تستهدف الباحثة إعداد مقياس تشخيصي لاضطراب الشخصية الهستيرية لاستخدامه ضمن إجراءات البحث الموسوم (اضطراب الشخصية الهستيرية لدى فئات من المرأة في محافظة اربيل) واستفادت الباحثة من الأدبيات و الدراسات والمقاييس السابقة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وبالأخص مقياس (عمر، 2013) لإعداد هذا المقياس. وتُعَرف الباحثة الشخصية الهستيرية بأنها اضطراب من اضطرابات الشخصية وهي نمط ثابت من فرط الانفعالية، وجذب الانتباه والتمركز حول الذات والأنانية، والتعبير المبالغ فيها للعواطف وسطحية المشاعر وعدم النضج النفسي الجنسي، والذي يبتدىء منذ البلوغ الباكر وفي العديد من السياقات. ونظرا لما تتمتعون به من خبرة و دراية في هذه المجال . لذا ارجو إبداء رأيكم حول كل فقرة من حيث كونها صالحة أو غير صالحة، مع اقتراح التعديل المناسب إن وجد، علمًا بأن بدائل الاستجابة هي (نعم ، لا).

مع الشكر و التقدير لجهودكم

المشرف

م.د.مؤيد اسماعيل جرجيس

طالبة البحث

ئاكار عبدالمجيد غفور

ية الهستريونية بصورته الأ

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	أعاني من التذبذب العاطفي السريع			
2	صبري سريع النفاذ			
3	ليس لدي استعداد أن أناقش الطرف الاخر بموضوع ما يكون محور اختلاف			
4	اهتم كثيراً بالقيل والقال			
5	أصدق الإشاعات والنميمة			
6	لا تدوم سعادتي طويلا لوجود ما يزعجني			
7	أستطيع القيام بدور الكئيب في أوقات أكون فيها سعيد			
8	يستفزني أي موقف مزعج حتى لو كان بسيطاً			
9	أكون أنانياً بتصرفاتي			
10	كثيراً ما أكون فاقد الشهية للأكل			
11	أنزعج من المواقف التي لا اكون فيه محور اهتمام			

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

	الآخرين			
12	أكتسب العلاقات الإجتماعية وأفقدها بسرعة			
13	أظهر عواطف وألفة كبيرة نحو الآخرين			
14	أجد صعوبة في التعبير عن انفعالي			
15	لدى الميل لممارسة السلوك التمثيلي			
16	ينصب اهتمامي بشكل كبير على جاذبيتي الجسدية			
17	في كثير من المواقف ألجأ إلى التظاهر والتمثيل			
18	يخبرني أصدقائي بأن انفعالاتي مبالغ فيها			
19	يتهمني المقربون بعدم النضج في تصرفاتي			
20	أفقد أعصابي بسرعة			
21	من الافضل ان يتعلم الإنسان حقائق عن الجنس			
22	يخيفني نقد الآخرين ورفضهم لي			
23	أكون متسرعة في إتخاذ القرارات			
24	أجد صعوبة في وصف تفاصيل الأحداث			
25	ثقتي بنفسي قليلة			
26	أتأثر كثيرا بأحاديث الآخرين			
27	يهمني أن يكون مظهري مثيراً			
28	أرغب أن أكون متميزة عن الأخريات			
29	أمتلك خيال واسع وميل للإبداع			
30	أعمل جهدي لأبدو لطيفة مع الآخرين			
31	أحب المجاملة عند تعاملي مع الآخرين			
32	افضل مصلحة أصدقائي على مصلحتي			
33	يهمني أن يطلع الآخرين على ما ارتديه من ملابس			
34	دائما أراعي كل جديد في عالم الموضة			
35	أشعر بالثقة عندما أكذب ويصدقني الآخرين			
36	أجد نفسي متأثرة بشخص ذوي نفوذ ومكانة إجتماعية			
37	قد أكتئب وأسعد في نفس الوقت			
38	يتسم إسلوبي في الحديث بالتعبير المفرط			
39	الكثير من خيالاتي تتعلق بالأمور الجنسية			
40	أريد دائماً ان أظهر بصورة جذابة			
41	أشعر بحاجة دائمة للحب والعطف والإهتمام			

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

42	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري			
43	أتكلف كثيراً في تصرفاتي			
44	اشعر بأنني مثيرة للآخرين			
45	لا أرغب في أن أظهر حقيقتي للآخرين			
46	أبحث دائما عن الطمأنينة وإعجاب الآخرين بي			
47	أحب سرد الأحداث بتفاصيلها			
48	أحب التحدث عن الأمور المتعلقة بالجنس			
49	أفعل كل جهدي للحفاظ على علاقتي مع الآخرين			
50	أعاني كثيراً للحصول على رضا الآخرين ومحبتهم			

الملحق (2)

أسماء السادة الخُبراء لصدق الظارهي وصدق الترجمة لمقياس
(اضطراب الشخصية الهستريونية) حسب المرتبة العلمية والحرف الأبجدي

ت	المرتبة العلمية	الإسم	الكلية والقسم والجامعة
1	أستاذ	د.يوسف حمة صالح	كلية الآداب- قسم علم النفس – جامعة صلاح الدين
2	أستاذ	د.عمر ياسين الجباري	كلية التربية - قسم الإرشاد التربوي النفسي – جامعة صلاح الدين
3	أستاذ	د. عمر ابراهيم عزيز	كلية الآداب – قسم علم النفس – جامعة صلاح الدين
4	أستاذ	د.قاسم حسين صالح	رئيس الجمعية النفسية العراقية
5	أستاذ مساعد	د.ازاد علي اسماعيل	كلية العلوم والصحة – قسم علم النفس السريري – جامعة كوية
6	أستاذ مساعد	د.جوان نوري رسول	كلية التربية – قسم علم النفس – جامعة كوية
7	أستاذ مساعد	د.محمد محي الدين الجباري	كلية التربية – قسم الإرشاد التربوي النفسي – جامعة صلاح الدين

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

8	أستاذ مساعد	د.فارس كمال عمر	كلية الآداب – قسم علم النفس – جامعة صلاح الدين
9	أستاذ مساعد	د.رشيد حسين احمد	كلية الآداب – قسم علم النفس – جامعة صلاح الدين
10	أستاذ مساعد	د.روناك حميد عثمان	كلية الآداب – قسم علم النفس – جامعة سوران
11	أستاذ مساعد	د.شيماء نجم صغر	كلية الآداب – قسم علم النفس – جامعة سوران
12	مدرس	د.عزالدين احمد عزيز	كلية التربية – قسم الإرشاد التربوي النفسي – جامعة صلاح الدين
13	طبيب نفسي	د.ريدار امين مصطفى	مستشفى جمهوري - اربيل
14	طبيب نفسي	د.رياض شلتاغ نايل الرديني	رئيس أطباء إختصاص- وزارة صحة – بغداد

أسماء السادة الخُبراء لصدق الترجمة لمقياس
(اضطراب الشخصية الهستريونية) حسب المرتبة العلمية والحرف الأبجدي

ت	المرتبة العلمية	الاسم	الكلية والقسم والجامعة
1	مدرس	م.هةذار قادر اسماعيل	كلية الآداب – قسم الكوردي – جامعة صلاح الدين
2	مدرس	م.شكر حمد اسماعيل	إعدادية كاردوخ العلمي - ماجستير في اللغة العربية - جامعة موصل
3	مدرس	د.عزالدين احمد عزيز	كلية التربية – قسم الإرشاد التربوي النفسي – جامعة صلاح الدين

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

پووختەی توێژینەوە

کەسایەتی هستریۆنی لە ئەنجامی کاردانەوەی فاکتەرە بۆماوەیی و ژینگەییەکانەوە سەر هەڵ دەدات، پێوەندی تاك لەگەڵ دایك و باوکی (بەتایبەتی لە میانەی پەرەسەندنی باریٚکی کۆمەڵایەتی نا تەندروست)، ئەم کەسایەتیەش دەرئەنجامی دواکەوتوویی و سەرکەوتوو نەبوونە لە پرۆسەی پێگەیشتنی کاردانەوەکان و ناتوانین ئەم کەسایەتییە وەکو نەخۆشییەك سەیر بکرێت، بەڵکو بریتییە لە شڵەژان لە کەسایەتیدا، لەبەر ئەوە ئەم توێژینەوەیە هەوڵی لێکۆڵینەوە دەدات لەبارەی مەودای بەربڵاوبوونەوەی شڵەژانی کەسایەتی هیستروٚنی لە نموونەی توێژینەوە کە پێکهاتووە لە (300) ئافرەت لە چینە جیاجیاکان لە شاری هەولێر.

ئامانجی توێژەر لەم تویَژنەوەیدا بریتییە لەمانەی خوارەوە:

1 .ئاماژەکانی تەشەنەکردنی شڵەژانی کەسایەتی هیستروٚنی لە نێو کۆی گشتی نموونە.

2 .بوونی ئاماژەی جیاکاری ئاماری لە شڵەژانی کەسایەتی هستریۆنی بەگوێرەی تەمەن و باری خێزانی و توێژی ئافرەتان. توێژینەوەی ناوبراو ئەمانەی خوارەوەی دەستنیشانکردووە:

1 .بواری مرۆیی: توێژینەوەکە جێ بەجێ دەکرێت لەسەر چەند توێژێکی ئافرت (وانەبێژان لە قوتابخانەکانی ئامادەیی، فەرمانبەران لە فەرمانگەکانی میری، قوتابیان لە زانکۆی صلاح الدین و زانکۆی لوبنانی فەرەنسی ، نەخۆشەوان لە ڕەگەزی مێ لە نەخۆشخانەو کلینیکی تایبەت.

2 .بواری شوێن: شاری هەولێر

3 .بواری کات.(2018-2019) :

هەروەك توێژەر لە توێژینەوەکەدا پشتی بەم ڕێوشوێنانەی خوارەوە بەستووە:

توێژەر پشتی بەستووە بە ڕاپرسی (قدومی،2000) و ڕاپرسی (عمر، 2009) و (DSM-5) و بۆ پێوانەی شڵەژانی کەسایەتی هستریۆنی.

پێشکەشکردنی پرگەکانی (شڵەژانی کەسایەتی دەروونی) بە کۆمەڵێك لە پسپۆڕانی بواری پەروەردە و دەروونناسی و پزیشکی دەروونی بۆ دەرکردنی ڕاستگۆیی دەرەکی بۆ ڕاپرسییەکان لەسەر بنەمای دەرکردنی ڕاستگۆیی بنیانی بۆیان.

نموونەی توێژینەوەکە پێکهاتووە لە (300) ئافرەت کە بەشێوەیەکی هەڕەمەکی هەڵبژێردراون.

شیکردنەوەی پرگەکەکانی ڕاپرسیەکە بەشێوازی کۆمەڵەی سەروو و خوارەوو.

دەرهێنانی جێگیری ڕاپرسی لە ڕێگەی دووبارەکردنەوەی تاقیکردنەوەکە، لە ئەنجامدا بەهای پێوەری شڵەژانی کەسایەتی هستریۆنی گەیشتە (0.62**) پلە وە بە ڕێگای جیاکردنەوەی نیوەیی بەهای پێوەری شڵەژانی کەسایەتی هستریۆنی گەیشتە. (0.799)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دوای جێ بەجێکردنی ڕاپرسی شڵەژانی کەسایەتی هستریۆنی لەسەر تاکەکانی نموونەکە و شیکردنەوەی داتاکانی ئاماری بە بەکارهێنانی (SPSS) گەیشتە ئەم دەرئەنجامانەی خوارەوە:
ناوەندی ژمێرەیی بۆ پلەکانی تاکەکانی نموونەکە بەپێی ڕاپرسی شڵەژانی کەسایەتی هستریۆنی گەیشتە (58.48) پلە و لادانی پێوەریی گەیشتە (5.76) پلە، هەروەها لە دەلالەتی ئاماردا گەیشتە ئاستی (0.00) لەکاتی بەراوردکردنی بە ناوەندی گریمانەیی بۆ پێوەرەکە، بەهاکەی بریتییە لە (63) پلە.
بوونی جیاوازی ئاماریی بەڵگەدار لە شڵەژانی کەسایەتی هستریۆنی لای تاکەکانی نموونەکە بەپێی گۆڕاوەکانی (تەمەن و تۆێژی ئافرەتان) و نەبوونی هیچ جیاوازییەکانی ئاماریی بەڵگەدار بەگوێرەی گۆڕاوی باری خێزانی.

Histrionic Personality Disorder to some groups of women in Erbil City

AKAR ABDUL MAJEED GHAGOUR
Department of Psychological educational counseling, College of Education, Salahadin University, Erbil, Iraq
Asst.Prof: Dr Moaid Ismail Jarjis
Department of Psychological educational counseling, College of Education, Salahadin University, Erbil, Iraq

Abstract

The Histrionic Personality arises from the interaction of genetic and environmental factors, the relationship of the individual to the parents (particularly through improper socialization) and this personality is the result of backwardness or failure in the process of emotional maturity, and we cannot consider this character a disease in itself, but it is a Personality Disorder, thus, this research attempts to investigate the extent of the in Histrionic Personality Disorder in a sample of (300) women from different groups in the city of Erbil.
The researcher aims to illustrate the following:
1- Indicators of the prevalence of Histrionic Personality Disorder in the total sample.
2 - Significance of statistical differences in Histrionic Personality Disorder according to age, marital status and women groups.
The current research has determined the following:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (١)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1- The human scope: The current research is determined by groups of women (female teachers in high schools, female employees in Government Departments, students at Salahaddin-Erbil University and Lebanese French University, including patients in women's hospitals and clinics.
2 - Time: 2018-2019
3 – Place: The city of Erbil.
In the current research, the researcher relied on the following procedures to obtain the one questionnaire:
1- The researcher relied on the questionnaire of (Qadoomi, 2000) and the questionnaire of (Omar, 2009) and (DSM-5) for the questionnaire of Histological Personality Disorder.
2- Presentation of items of (Histrionic Personality Disorder) to a group of experts in education and psychology to extract the apparent sincerity of the on questionnaire, as well as extract the echo of construction.
3- A sample of (300) women was randomly selected.
4 - Analysis of the items of the questionnaire in the method of the upper and lower groups.
5- Extracting the stability of the questionnaire by re-test method, which reached in the questionnaire of the Personality Disorder (** 0.62) and in the mid-split method of the questionnaire of Personality Disorder (0.799).
After the implementation of the questionnaire of Histrionic Personality Disorder on the individuals of the sample and the analysis of their data statistically using (SPSS) was reached the following results:
1. The mean of the scores of the sample individuals on the questionnaire of Histrionic Personality Disorder (58.48) degree and standard deviation of (5.76) degrees and was statistically significant from the level (0.00) when compared to the hypothesis mean of the questionnaire and its value (63) degree.
2- There are statistically significant differences in the Histrionic Personality Disorder of the sample among the individuals according to the variable (age and groups of women) and the absence of statistically significant differences according to the variable marital status.